[79] تهدمها دعوته ؟ وأي فضيلة لم تنلها عترتة ؟ جعلتهم خير أئمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويجاهدون في سبيلك ويتواصون بدينك (61) تشهد لهم وملائكتك أنهم باعوك أنفسهم وابتذلوا من هيبتك أبدانهم [كذا] شعثة رؤسهم، تربة وجودههم، تكاد الارض من طهارتهم أن تقبضهم إليها ! ! ! ومن فضلهم أن تميد بمن عليها (62) رفعت شأنهم بتحريم أنجاس المطاعم والمشارب، فأي شرف يا رب جعلته في محمد وعترته ؟ ! ! فوا لاقولن قولا لا يطيق أن يقوله أحد من خلقك: أنا علم الهدى، وكهف التقى، ومحل السخأ، وبحر الندى وطود النهى، ومعدن العلم، والنور في ظلم الدجى، وخير من أمر واتقى، وأكمل من تقمص

---

(61) كذا في مستدرك النهج - للشيخ هادي رحمه ا - والاصل المأخوذ منه ها هنا مشوش اللفظ هكذا: (ويتواصلون بدينك، طهرتهم بتحريم الميتة والدم ولحم الخنزير، وما أهل ونسك به لغير ا). (62) يقال: (مادت الارض بالخلق - من باب باع - ميدا وميدانا): دارت وتحركت.